ان الذبح بالالة الحادة تريح الذبيحة بتعجيل زهوق نفسها وخرج الامام احمد وابن
ماجه من حديث ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى
عن البهائم قال اذا ذبح احدكم فليجهز يعني فليسرع الذبح وقد ورد الامر بالرفق
بالذبيحة عند ذبحها وخرج ابن ماجه من حديث ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يجر شاة باذنها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع اذنها وخذ سالفتها والسالفة مقدم العنق وخرج
الخلال والطبراني من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ
اليه ببصرها فقال افلا قبل هذا اتريد ان تميتها موتتان وقد روي عن عكرمة
مرسلا خرجه عبد الرزاق وغيره وفيه زيادة هلا احددت شفرتك قبل ان
تضجعها وقال الامام احمد تقاد الى الذبح قودا رفيقا وتوارى السكين عنها
ولا تظهر السكين الا عند الذبح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ان توارى
الشفار وقال ما ابهمت البهائم عليه فلم تبهم انها تعرف ربها وتعرف انها
تموت وقال يروى عن ابن سابط انه قال ان البهائم جبلت على كل شي الا على
انها تعرف ربها وتخاف الموت وقد ورد الامر بقطع الاوداج عند الذبح
كما خرجه ابو داود من حديث عكرمة عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع
الجلد ولا تفرى الاوداج وخرجه ابن حبان في صحيحه وعنده قال عكرمة كانوا
يقطعون منها الشي اليسير ثم يدعونها حتى تموت ولا يقطعون الودج فنهى
عن ذلك وروى عبد الرزاق في كتابه عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطا
قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم

فاتبعها

فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت
يا جزار فسقها الى الموت سوقا رفيقا وباسناده عن ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه راى
رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا فاخرج
الفضا شفرته وقال ما اسوقها سوقا جميلا وانا اريد ان اذبحها الساعة فقال سقها
سوقا جميلا وفي مسند الامام احمد عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحمها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
والشاة ان رحمتها رحمك الله وقال مطرف بن عبد الله ان الله ليرحم برحمة العصفور وقال
نوف البكالي ان رجلا ذبح عجولا بين يدي امه فخبل فبينما هو تحت شجرة فيها وكر
فيه فرخ فوقع الفرخ الى الارض فرحمه فاعاده في مكانه فرد الله عليه قوته وقد روي
من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان توله والدة عن ولدها وهو عام في بني
ادم وغيرهم وفي سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع فقال هو
حق وان تركوه حتى يكون بكرا ابن مخاض او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمل عليه في
سبيل الله خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره وتكفي اناءك وتوله ناقتك والمعنى
ان ولد الناقة اذا ذبح وهو صغير عند ولادته لم ينتفع بلحمه وتضرر صاحبه بانقطاع
لبن ناقته فيكفي اناءه وهو المحلب الذي يحلب فيه الناقة وتوله الناقة على ولدها بفقد
اياه والله اعلم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي
بعض النسخ صحيح هذا الحديث خرجه الترمذي من رواية سفيان الثوري عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ميمون بن شبيب عن ابي ذر وخرجه ايضا بهذا الاسناد عن ميمون
عن معاذ وذكر عن شيخه محمود بن غيلان انه قال حديث ابي ذر اصح هذا الحديث

وروى محمد بن داود ان [illegible] شاة فقال [illegible] سوقا الى الموت سوقا جميلا

Copyright © King Saud University